

# التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية بأوروبا خلال القرن 19م

## 1 مظاهر التحولات الاقتصادية في أوروبا والعوامل المفسرة لها

1

### 2 - العوامل المفسرة للتحولات الاقتصادية

### 1 - مظاهر التحولات الاقتصادية بأوروبا

#### 3 - التجارة

ازدهر هذا الميدان بشكل كبير نتيجة التقدم الصناعي والفلاحي، حيث تزايدت المبادلات التجارية العالمية خصوصا بعد تطبيق **نظام التبادل التجاري الحر** مما أدى إلى خلق أسواق خارجية محورها التنافس بين الدول الرأسمالية.

#### 2 - الفلاحة

تمثلت مظاهر التحول في توسيع استعمال **المكننة** (استعمال الآلات في القطاع الفلاحي) كألة الحصاد البخارية وآلة الدرس ووسائل النقل المكيف... والاعتماد على **نظام التناوب الزراعي** وانتقاء أنواع جديدة من المزروعات ووسائلات الماشية...  
← **تحسن المردود والرفع من الانتاجية**، مما أدى إلى دخول الفلاحة في العلاقات الرأسمالية وتوجيه الانتاج للتسويق.

#### 1 - الصناعة

تمثلت مظاهر التحول في الاستخدام الكثيف للآلة وظهور صناعات جديدة كالميكانيك... والانتقال من نظام **المانيفاكچورات** (الورشات) إلى **نظام المعمل والعمل المتسلسل** حيث يقوم العمال بالانتاج والأطر المؤهلة بالمراقبة، وتزايد استعمال مصادر الطاقة في مختلف القطاعات الصناعية.  
← **تنوع وتزايد حجم الانتاج وارتفاع نسبة مساهمة الصادرات** الصناعية في الناتج الوطني الاجمالي.

#### 3 - دور العامل التنظيمي

ساهم تبني أوروبا الغربية للفكر الليبرالي القائم على الملكية الفردية والمنافسة وحرية المبادرة إلى **تزايد حجم الاستثمارات** وتخفيض تكلفة الانتاج.

#### 2 - دور المواصلات

ساهم تطور المواصلات في توسيع شبكة السكك الحديدية، كما تقدم النقل البحري مع ظهور السفينة البخارية مما مكن من **الزيادة في السرعة والحمولة**.

#### 1 - دور التقدم التقني والعلمي

عرف القرن 19 سلسلة من الاختراعات شكلت ثورة في مجال الصناعة وشملت هذه الاختراعات عدة ميادين:  
← **ميدان الطاقة ووسائل النقل**: مثل المطرقة البخارية والمحرك الانفجاري والطائرات...  
← **ميدان التعدين**: مثل فرن مارتان الذي ساهم في تطوير صناعة الصلب...  
← **ميدان الكيمياء**: أهم الاختراعات الأسمدة والتلقيح....

## 2 مظاهر التحولات المالية بأوروبا

2

انتقلت بلدان أوروبا الغربية من **الرأسمالية التجارية** التي ظهرت أسسها مع انهاء القرن 15، إلى مرحلة **الرأسمالية الصناعية** مع انطلاق الثورة الصناعية، وتميزت باستثمار رؤوس الأموال في النشاط الصناعي، فتطورت ظاهرة التركيز الرأسمالي والمنافسة الحرة فتراكمت رؤوس الأموال، ليتم الانتقال إلى **مرحلة الرأسمالية المالية** حيث تغيرت وظيفة الأبنك لتصبح وظيفة استثمارية، كما برزت الشركات مجهولة الاسم والهولدينغ، وتعزز دور البورصة.

## 3 مظاهر التحولات الاجتماعية بأوروبا

3

### 3 - البنية الاجتماعية

• **البورجوازية**: امتلكت وسائل الانتاج وتحكمت في رؤوس الأموال.  
• **الطبقة العاملة (البروليتاريا)**: عانت من تأزم الأوضاع الاجتماعية بالمدن نتيجة الاستغلال الرأسمالي والذي تجلى في انخفاض الأجور وطول ساعات العمل.

### 2 - النمو الحضري

ارتفعت نسبة السكان الحضريين بسبب الهجرة القروية، وقد أدى ذلك إلى تطور ظاهرة التمدين من خلال ظهور المدن المليونية أو مدن صناعية كبرى مثل مدينة لندن.

### 1 - النمو الديمغرافي

شهدت بلدان أوروبا انفجارا ديمغرافيا منذ بداية القرن 19، ويفسر ذلك بارتفاع الولادات وانخفاض الوفيات الذي ارتبط بتحسين المستوى المعيشي والصحي (استعمال الاسبيرين والتلقيح).

## 4 مظاهر التحولات الفكرية بأوروبا

4

### 2 - تطور الحركة العمالية والنقابية

خضعت الطبقة العاملة للاستغلال الرأسمالي وتأثرت بالفكر الاشتراكي الماركسي فانخرطت في العديد من الجمعيات من أجل الدفاع عن حقوقها والتي تطورت للعمل النقابي، وتمكنت من تحقيق مجموعة من المكتسبات أهمها:  
✓ تحديد ساعات العمل.  
✓ الاعتراف بالعمل النقابي وحق الاضراب.  
✓ الرفع من الأجور.  
✓ الاحتفال بعيد الشغل في فاتح ماي من كل سنة.

### 1 - تيارات الفكر الاشتراكي

#### 3 - العلمية

تزعما **كارل كارس** و**فريدريك انجلز**، وشجع على قيام ثورة اشتراكية تتزعما البروليتاريا للقضاء على البورجوازية والنظام الرأسمالي وإقامة النظام الاشتراكي.

#### 2 - الفوضوية

تزعما **برودون**، اقترح ضرورة التخلي النهائي على الدولة وتعويضها بجمعيات أو جماعات تتولى تسيير شؤون المجتمع.

#### 1 - الطوباوية

**(المثالية - الخيالية)**: تزعما **سان سيمون**، اقترح تنظيم المجتمع في إطار تعاوني تسود فيه المساواة.